

الجمعية العمومية – الدورة الخامسة والثلاثون الجلسة العامة

البند رقم ١٠ : انتخاب الدول المتعاقدة التي تمثل في المجلس

ترشيح المملكة العربية السعودية

(مقدم من المملكة العربية السعودية)

الغرض من هذه الورقة إعلام الدول المتعاقدة بأن المملكة العربية السعودية قد قررت أن تتقدم بترشيحها لإعادة انتخابها مرة أخرى لعضوية مجلس منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) للفترة القادمة، في الفئة الثانية ضمن الانتخابات التي ستجرى أثناء فعاليات الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولي خلال الفترة من ٢٨ سبتمبر - ٨ أكتوبر ٢٠٠٤م.

تتشرف المملكة العربية السعودية أن تعلن للدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) عن ترشيح نفسها لانتخابها مرة أخرى عضواً في المجلس ضمن الفئة الثانية (ب) باعتبارها من الدول التي تقدم أكبر مساهمة في توفير التسهيلات للملاحة الجوية.

— لقد كانت ولا تزال المملكة العربية السعودية منذ انتخابها عام ١٩٨٦م تسعى جاهداً بكافة الإمكانيات والوسائل للقيام بمسئوليات وأعباء عضويتها في مجلس الإيكاو، هادفة إلى تفعيل دور المجلس بالشكل الذي يحقق لأعضاء هذه المنظمة العريقة أهدافها المنشودة على النحو الذي تتطلع إليه شعوب العالم.

— وتجدر الإشارة إلى أن المملكة العربية السعودية قد داومت على تحسين تجهيزاتها وخدماتها وقدرات موظفيها، لمواكبة الظروف العالمية المتغيرة في مجال الطيران المدني ومواجهة تحديات القرن الحالي، وذلك بتكثيف عملها على تحديث أسطول النقل الجوي ومواصلة تحسين تجهيزات الملاحة الجوية.

— قامت حكومة المملكة العربية السعودية مؤخراً باتخاذ بعض القرارات التي تفسح المجال للقطاع الخاص للمشاركة في قطاع النقل الجوي بجانب الناقل الوطني، ولدينا تطلعات ورؤى جديدة لتكثيف هذه المشاركة. الأمر الذي ينعكس بالإيجاب على حجم الحركة الجوية، ونوعية الخدمات والأسعار في هذه الصناعة، حيث أصدرت حكومة المملكة العربية السعودية قراراً ينص بتحويل رئاسة الطيران المدني إلى هيئة لها شخصيتها

الاعتبارية وباستقلال مالي وإداري، الأمر الذي سوف يعطينا المرونة التامة لإعادة هيكليها لتعزيز الجوانب التنظيمية بما يحقق للقطاع أعلى المستويات في السلامة وأمن الطيران، وكذلك يحرر الكثير من الأنظمة التي تساعد على نمو القطاع من خلال فتح المنافسة للجميع، وكذلك السعي لحماية جمهور المسافرين والمستفيدين من خدمات هذا القطاع. من جانب آخر سوف تساعد هذه الهيكلة على إتاحة الفرصة لإدارة المطارات التابعة للهيئة بصورة أقرب ماتكون إلى التجارية منها إلى الحكومية، الأمر الذي سوف يرتفع بمستوى الخدمات والتسهيلات فيها، ويساعد على نمو الحركة للمسافرين والبضائع.

— إن موقع المملكة العربية السعودية الاستراتيجية الذي يتوسط قارات العالم القديم، ومساحة أراضيها المترامية الأطراف، جعل من أجوائها معبراً هاماً للممرات الجوية الرئيسية والحيوية في العالم، والتي تسلكها حركة نقل جوي ذات كثافة عالية تربط بين آسيا وأفريقيا وأوروبا وأمريكا، بالإضافة إلى تبنيها تطبيق سياسة الأجواء المفتوحة، وخفض الرسوم.

— تولي المملكة العربية السعودية صناعة النقل الجوي أهمية خاصة تمثلت فيما تمتلكه من شبكة مطارات دولية وإقليمية ومحلية، بلغ عددها (٢٦) مطاراً شيدت على أرقى المواصفات والتصاميم الهندسية والمعمارية، وجهزت بأحدث التجهيزات والنظم الملاحية والتشغيلية، إضافة إلى امتلاكها لأضخم وأحدث أسطول جوي في منطقة الشرق الأوسط، يضم أكثر من (١٠٠) طائرة حديثة. ويأتي الناقل الجوي للمملكة في المرتبة (٢٨) عالمياً من حيث عدد الركاب، وفي المرتبة (٢٤) من حيث الشحن الجوي.

— تحرص المملكة على إعطاء أهمية بالغة للاتفاقيات الدولية في مجال الطيران المدني، كما تحرص كل الحرص على الالتزام بالمعاهدات والبروتوكولات الدولية، وعلى رأسها معاهدة شيكاغو، فضلاً عن المواصفات القياسية والأنظمة والقوانين التي تقرها (الإيكاو) وخاصة الإجراءات المعنية بالسلامة والأمن.

— وفي إطار الدور الذي تطلع به دولياً، تقوم المملكة العربية السعودية بتقديم خدمات الحركة الجوية وتشغيل نظام ملاحي جوي يلبي كافة المتطلبات الملاحية، وفي متطلبات خطة الإيكاو الإقليمية، وذلك بواسطة أحدث التجهيزات للملاحة والاتصالات، وفقاً للقواعد القياسية والإجراءات الدولية.

— وتواصل المملكة العربية السعودية إسهاماتها في تطوير الطيران المدني الدولي، ولا سيما في إقليم الشرق الأوسط. وقد صادقت على الاتفاقات الدولية وأدرجتها في قوانينها الوطنية، بالإضافة إلى القواعد والتوصيات والإجراءات والمواد الإرشادية الصادرة عن الإيكاو بشأن **السلامة والأمن** والمقاييس التنظيمية التي تؤمن بكفاءة الطيران المدني؛ حيث إن مستوى الإجراءات الأمنية السعودية يفوق الحد الأدنى للمعايير القياسية الدولية المعمول بها بموجب معاهدة شيكاغو والملحق السابع عشر الخاص بأمن المطارات، وذلك بشهادة الخبراء الدوليين الذين قاموا بزيارات تفقدية لمطارات المملكة.

— قامت المملكة العربية السعودية بإنشاء محطة للبحث والإنقاذ عبر الأقمار الصناعية تغطي خدماتها المجانية منطقة الشرق الأوسط ومعظم دول أفريقيا، إضافة إلى تركيا وإيران ودول أخرى.

- إن حجم مشروع التعاون الفني الذي تموله المملكة العربية السعودية بكامله هو أكبر مشروع للتعاون الفني في المنظمة خلال الثلاثين سنة الماضية.
- تحرص المملكة على دعم البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية بغية تعزيز مستويات السلامة الجوية، وفي هذا الإطار اعتمدت المملكة التبرع لبرنامج الإيفاس بمبلغ ١٠٠ ٠٠٠ (مائة ألف دولار أمريكي) حرصاً منها على النهوض بمستوى السلامة في الدول النامية. ووعياً منها بالدور المناط بها كعضو في مجلس منظمة الطيران المدني الدولي، ضمن الفئة الثانية.
- إن المملكة العربية السعودية تلتزم التزاماً تاماً بمبادئ اتفاقية شيكاغو، وتتطلع إلى مواصلة إسهامها في مجلس الايكاو لتعزيز أهداف الايكاو ومبادئها ، مواصلة بذلك جهودها في خدمة المجتمع الدولي.
- وتتطلع المملكة العربية السعودية إلى الحصول على تأييد الوفود المشاركة في الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العمومية بالتصويت لانتخابها من جديد لعضوية المجلس ضمن الفئة الثانية (ب).

— انتهى —